ذلك لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام • حدثنا احمد بن حازم قال حدثنا
ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن جريج عن مجاهد قال اهل الحرم
حدثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاوس
عن ابيه قال المتعة للناس الى الا اهل مكة من لم يكن اهله من الحرم
وذلك قول الله عز وجل لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام
قال وبلغني عن ابن عباس مثل قول طاوس • وقال
اخرون عنى بذلك اهل الحرم ومن كان منزله دون المواقيت الى مكة ذكر من قال ذلك • حدثنا ابن بشار قال حدثنا
عبد الرحمن قال حدثنا عبد الله بن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن
مكحول ذلك ان لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام قال من كان دون
الميقات • حدثنا المثنى قال حدثنا سويد قال اخبرنا ابن المبارك باسناده
مثله الا انه قال ما كان دون المواقيت الى مكة • حدثنا الحسن
بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن رجل عن عطاء قال اهله
من دون المواقيت فهو كاهل مكة لا تمتع • وقال اخرون بعضهم
عنى بذلك اهل الحرم ومن قرب منزله منه ذكر من قال ذلك • حدثنا ابن وكيع قال حدثنا ابي
عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء في قوله ذلك لم يكن اهله حاضري
المسجد الحرام قال عرفة وغرنة والجميع وصحان ذكران • حدثنا احمد
ابن حازم الغفاري قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن ابن
جريج عن عطاء ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام قال عرفة ومر
وبطن نمرة وصحار والجميع • حدثنا المثنى قال حدثنا سويد قال اخبرنا
ابن المبارك عن معمر عن الزهري في هذه الاية قال للوم واليومين
حدثنا الحسن بن يحيى قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر قال سمعت الزهري

يقول من كان اهله على يوم او نحوه تمتع • حدثنا الحسن بن يحيى
قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن عطاء انه جعل اهل عرفة
من اهل مكة في قوله ذلك لمن لم يكن اهله حاضري المسجد الحرام قال
اهل مكة ومنى وذي طوى وما اشبه ذلك فهو من مكة • واولى الاقوال
في ذلك بالصحة عندنا قول من قال ان حاضر المسجد الحرام من يوجوله
ممن بينه وبينه من المسافة ما لا تقصر له الصلاة لان الحاضر الشيء
في كلام العرب هو الشاهد له بنفسه • واذا كان ذلك كذلك كان
لا يستحق ان يسمى غائبا الا من كان مسافرا شاخصا عن وطنه وكان
المسافر لا يكون مسافرا الا بسخوصه عن وطنه الى ما تقصر في مثله
الصلاة وكان من لم يكن كذلك لا يستحق اسم غائب عن وطنه ومنزله
كان كذلك من لم يكن من المسجد الحرام على ما تقصر له الصلاة غير مستحق
ان يقال هو من غير حاضره اذ كان الغائب عنه هو من وصفنا صفته
وانما لم تكن المتعة لمن كان من حاضري المسجد الحرام من اجل ان المتمتع
انما هو الاستمتاع بالاحلال من الاحرام بالعمرة الى الحج مرتفقا في ترك
العود الى المنزل والوطن بالمقام بمكة حتى ينشىء الاحرام بالحج وكان
المعتمر متى قضى عمرته في اشهر الحج فانصرف الى وطنه او شخص عن الحرم
الى ما تقصر فيه الصلاة ثم حج من عامه ذلك بطل ان يكون مستمتعا
لانه لم يستمتع بالمرفق الذي جعل للمتمتع من ترك العود الى الميقات
والرجوع الى الوطن بالمقام في الحرم وكان الذي هو حاضر المسجد الحرام
لان هو في ذلك من اجل انه متى قضى عمرته اقام في وطنه بالحرم
هو غير مرتفق بشيء مما يرتفق به من لم يكن اهله من حاضري المسجد الحرام
فيكون مستمتعا بالاحلال من عمرته الى الحج •

القول في تاويل قوله واتقوا الله واعلموا ان الله شديد العقاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)